الفصل الرابع

النسوية في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي

في هذا الفصل سوف تبحث الباحثة في المسألة النسوية في رواية الحب في زمن النفط. النسوية هي فهم تنشأ عند النساء لرفع الدعوى للحصول على حقوق متساوية مع الرجال.

تقسم الباحثة في هذا الفصل إلى المبحثين هما المبحث الأول يبحث في أنواع النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي , والثاني أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد في رواية " الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

المبحث الأول : أنواع النسوية في رواية " الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

النسوية (الحركة النسائية) في رواية الحب في زمن النفط سوف نعرفها من عدة أمور, الأولى من حيث الرواية تبحث مشكل النسائية والسائدة في هذه الرواية هي الشخصية النسائية والثانية من حيث المؤلفة هي المرأة ولها خلفية النسوية التى كتبت عن مشكلة لنساء العرب. والبحث من كل منهما كما يأتى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث الرواية :

هذه الرواية تحكى عن الشخصية النسائية التى تعرض الظلم في حياة . في هذا البحث نظرت الباحثة من خلال الرواية سيتم التحليل عن النسوية أو المعروف باسم النقد الأدبى النسوى. بداية النقد الأدب النسوى تهدف إلى تشجيع المرأة على أن تكون مستعدة وقادرة على عمل مثل الرجال الذين يهيمون على حياة كاملة من المجتمع. اوإيجاد الفرصة للمرأة للحصول على نفس التعليم مثل الرجال، مع نشأة المؤلفات. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي المرأة دائما تصطدم و تتطلب التحرير و المساواة والعدالة والحقوق مع الرجل في حياتها والشخصية الثناوية في هذه الرواية هي زوج المرأة و رئيسها في الميدان العملى .لكن ستتبحث الباحثة يعنى شخصية نسائية في هذه الرواية أو الشخصية الرئيسية مثير جدا للاهتمام لبحثها.

النقاط الرئيسية التى تحلّلها الباحثة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي هي في إطار النقد الأدبى النسوى.

من حيث المؤلفة :

نوال السعداوى كاتبة مشهورة في العالم. وكان الروائي، وهي طبيبة نفسي، ومؤلفة أكثر من أربعين كتابا من الكتب الخيالية وغير الخيالية. وكتبت في اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واعيش في مصر. الروايات والكتب التي تتحدث عن وضع المرأة له تأثير عميق على جيل الشباب من النساء والرجال خلال العقود الخمسة الماضية.[١] بوصف المؤلفة كبارة والماهرة في مصر مما لا شك فيه الحدة السعداوي ضد النقد الثاقفي تصددها القديمة ولم يعد مناسبا مع الزمن حصوصا الثقافة البطريركية.

وفي عام ١٩٩٣ م انتشرت عملها المشهور تحت موضوع "الحب في زمن النفط". التى سوف تبحث الباحثة في هذه البحث. نوال السعداوي بحث فيها عن حال النساء العربي التي تعرضن الظلم في حياتهن. وكثير أشكل الاحتجاج ضد الحكومة، بسبب الاضطهاد مرأة العربية، ضد السياسية، وثقافة البطريركية.

النسوية الموجودة في رواية "الحب في زمن النفط. فيما يلي :

أ) النسوية الماركسية والاستراكية (Feminisme Marxis dan Sosialis)

النسوية الماركسية تميل إلى تحديد الطبقية، التمييز على أساس الجنس، وليس السبب الرئيسي الظلم للمرأة. النسويات الاشتراكية بتأثير كثير من مفكري القرن العشرين، مثل لويس ألتوسير، و أن الحركة النسائية الاشتراكية أيضا ليست نتيجة لفعل متعمد من الأفراد بل نتاج الهياكل السياسية والاجتماعية، والمكان الاقتصادي للعيش.[٢]

[١] http://kasihibusepanjangmasa.blogspot.com/٢٠١٠/٠٧/nawalel-saadawiinspirating-women.html
[٢] Rosemarie Putnam TongK Feminist Thought(Yogyakarta : jalasustra ,١٩٩٨) hal.١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النسوية الماركسية والاستراكية التى صارت في رواية الحب في زمن النفط :

- *" لم يحدث أن خرجت امرأة ولم تعد .كان يمكن للرجل أن يخرج ولا يعود سبع سنين، ومن بعدها يحق للزوجة أن تتحرر منه."*

الشرح من هذا المقطع أن المرأة دائما حصلت على قواعد مرهقة جدا مختلفة مع الرجال الذين لم يحصلوا على حكم حتى يعفى من كقاعدة عامة، حرة في أن تفعل ما تريد، والزوج له الحق في ترك زوجته لمدة سبع سنوات دون الأعلاف وقد ترجع إلى زوجته، على العكس من ذلك، والزوجة تطلب لإذن من زوجها إذا كانت تطمح إلى الخروج أو تريد أن تترك الرغم من ذلك، النساء هنا دائما في الاستخفاف وعدم الحصول على معاملة جيدة، لذلك كانت يائسة للهروب أو تطلب إجازة من وظيفتها دون أن تطلب الإذن من زوجها ورئيسها.

- *"نعم ، غلبا ما يشير انشغال المرأة بأمور خارج البيت الى مرض نفسى. "*

الشرح من هذا المقطع أن اضطهاد المرأة دائماحصلت على الصعيد الداخلي، والرجال دائما حصلوا على السلطة الكاملة في قيادة الأسرة، وحتى يستطيع الرجل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(الزوج) أن يأمر زوجته على فعل كل شيئ عن الوظيفة المنزلية بمثابة العبد الذي لم يدفع له. ومع ذلك، المرأة التى تقوم بالوظيفة خارج المنزلها يمكن أن تتلقى اللوم من زوجها والمحيطين بها.

- *" جهزى العشاء !*

صوت الرجل يخرق أذنيها. نبرة آمرة، طبيعية تماما حين يخاطب الرجل زوجته. خادمة غير مدفوعة الأجر. أيكون هو زوجها ؟ لا تعلم تماما متى تزوجها. ربما أقدم على الزواج منها في غيابها وحرر العقد دون حضورها. "[٣]

- *" كلماأسرعت لتمش الى جوارلتمش الى جواره ترمقها عيناه فتبطئ السير لتصبح في المؤخرة."*[٤]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تعتبر في الأسرة كخادمة هي تقوم بكل أعباء المنزل مثال الطبخ، واسعة، كغسل الملابس وغيرها دون أن تدفع .والرجل (الزوج) بحرية أن يأمر لمحتوى قلبه إما بكلمات خشنة مثل صاحب العمل لعبيده.

[٣] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ٦٤

[٤] نفس المراجع ص. ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *" جعلها تبرك كالجمل. عصر خرقة بالية، ثم لفهاعلى شكل دائرة. وضعها فوق رأسها."* [٥]

- *" كانت تعود بجسد منهك. تتكور فوق الأرض. ركبتاها تحت ذقنها. حقيبتها تحت رأسها."* [٦]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تعامل مثل الحيوانات، وتجبر بالعمل الخشنة، كانت المرأة لا قيمة عند الرجال. تعمل المرأة حتى تعبت واستنفدت، إنها حقا امرأة مؤسفة.

- *" يحصل الرجل على زجاجة كاملة لنفسه، ولإمرأته النصف. لم يكن للمرأة أن تتسلم نصيبها بنفسها ، ولا بد من زوج ينوب عنها أو وكيل آخر."* [٧]

- *" – هذا دليل على فجور النسوة. "* [٨]

- *إذا هجرت المرأة فراش زوجها ليلة واحدة تعلق من شعرها يوم القيامة وتحرق في النار"* [٩]

---

[٥] نفس المراجع ص. ٣٨

[٦] نفس المراجع ص. ٣٨

[٧] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ١٠٤

[٨] نفس المراجع ص. ١٣١

[٩] نفس المراجع ص. ١٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح من هذا المقطع أن المرأة في جانب مظلوم أمام القانون، سواء كان ذلك في البيئة المنزلية أم في المجتمع، لا تجوز المرأة أن تترك زوجها لكن الزوج يجوز له أن يترك زوجته على ما أراده.

- *" رفعت ذراعها وهمت بإلقاء البرميل فوق رأسه. بدت لها الحركة مشروعة تماما. مجرد دفاعا عن النفس. قبل أن ترتفع ذراعها عاودت النظر فى عينيه، ثم تراجعت الى الوراء[١٠]. "*

الشرح من هذا المقطع أن المرأة لا تزال تفعل عمل الخام. النساء لا يستطعن الحصول على حرية كاملة للعمل في بيئة عامة. وفي البيئة المحلية لا تزال تعالج نفس الشيء.

ب) النسوية الليبرالية(Feminisme Liberal)

هي مجموعة من الحركة النسوية التي تحتضن نظرية الصراع, التى تفترض أن التغييرات سوف تحدث خلال الصراع من شأنها أن تغير في نهاية المطاف و الموقف

[١٠] نفس المراجع ص. ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعلاقة . وبالمثل , سوف تنظر تغيير ات في العلاقة بين الرجل والمرأة فقط من الصراع بين المصلحتين.[١١]

النسوية الليبرالية التى صارت في رواية الحب في زمن النفط :

- "لم تكون النساء تخرجت في إجازة. وإن خرجت واحدة فهي تخرج لقضاء حاجة ضرورية. قبل الخروج لابد من تصريح مكتوب من زوجها، أو مختوم رئيسها في العمل."[١٢]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تحصل على التمييز في العمل ضد الرجال. لا بد للمرأة تسأل أن يستأذن للإجازة عن العملى زوجها ورئيسها، في حين أن الرجال أحرار في إجازة. وبسبب الإهانات المتكررة التي تلقاها من زملائه حتى انها كانت يائسة للذهاب في إجازة دون أن تقول وداعا.

[١١] http://radetemirina.wordpess.com/٢٠١٤/٠٩/٢٩/feminisme-radikal/

[١٢] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص.٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *"امرأة شابة تنطلق في عمل بلا جدوى مثل جمع تماثيل قديمة؟! أليس ذلك دليل على المرض أو على الأقل الانحراف؟"* [١٣]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة حصلت اللوم دائما حتى يقال لها مجنونة عند اختيار وظيفة خارج المنزل، يجب أن يكون للمرأة الحق في اختيار العمل الذي تريد.

- *" تخفى الكتاب تحت الوسادة. تنتظر حتى ينام، ويغرق فى النوم. يتصاعد الشخير بذلك الإيقاع المنتظم. تفتح الكتاب وتقرأ. كانت هناك وصية من الإلهه الأم إلى ابنتها: "*

الشرح من هذا المقطع لم يكن للمرأة فرصة لقراءة الكتاب، وقالت انها تبحث عن فرصة لقراءة كتاب عند النوم، وقالت انها في كثير من الأحيان تقرأ الكتب التي كانت كثيرا ما يقال من قبل والدتها التي هي على وشك المرأة القوية. المرأة لا تحصل على فرصة على التعليم وحتى لتقرأ الكتاب.

- *"- أتقول السياسية ؟! ألا تعرف أنه محظور على النسوة تعاطى السياسة؟!"* [١٤]

[١٣] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م.٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح من هذا المقطع لا ينبغي أن يكون للمرأة المعنيان في مجال المرأة، لأنها يمكن أن تشارك في الحياة السياسية مثل الرجال. هنا نرى أن المرأة تريد أن تتبع السياسة العالمية. لأن الرجال رأوا أن المرأة لا تستطيع القراءة والكتابة مثل أن يقوم بها الرجال.

ج) النسوي الراديكالية (Feminis Radikal)

الحركة النسوية الراديكالية هي واحدة من مجموعة من الحركة النسوية التي تختضع نظرية الصراع, التي تفترض أن التغييرات سوف تحدث خلال الصراع من شأنها أن تغير في نهاية مطاف الموقف والعلاقة . وبالمثل , سوف تنظر تغييرات في العلاقة بين الرجل والمرأة فقط من الصراع بين المصلحتين.[١٥]

النسوية الراديكالية التى صارت في رواية الحب في زمن النفط :

- *" لا، كانت امرأة عادية لا تثير الرغبة في اغتصابها."*

-*" أغى كانت امرأة مستسلمة لاتثير شهية أحد."*[١٦]

---

[١٤]نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ١٣٠

[١٥] http://radetemirina.wordpess.com/٢٠١٤/٠٩/٢٩/feminisme-radikal/

[١٦]نفس المراجع ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تعتبر مخطئة مستمرة والمرأة لا قيمة على الإطلاق في نظر زوجها. النساء ذليلات من قبل الرجال لأن الرجال لهم مكانة رفيعة في القيادة في الأسرة، ولا تزال النساء في الاحتقار دائما حسب الجنس.

- *" المرأة كي تعوض عن رغباتها التى لم يتم أشباعها تستمتع بغرس رأس الأزميل في لأرض وكأنه عضو الرجل. "*[١٧]

- *" أجل، ولى عدة مؤلفات في هذا المرض. فالمرأة منذ طفولتها تبحث عن هذا ((العضو)) دون جدوى، ومع اليأس تتحول هذه الرغبة الى رغبة أخرى."*[١٨]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة في الاحتقار دائما على الرجال على الأساس النفسية والأعضاء التناسلية، لأن المرأة لا يمكن أن تكون قوياة مثل الرجال والمرأة هي دائما ضعيفة وتحت الرجال، تعتبر المرأة فقط كوسيلة لإشباع، وبالتالي، فإن العديد من ضحايا الاغتصاب هي المرأة.

[١٧] نفس المراجع ص.٨

[١٨] نفس المراجع ص.١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *" واقع الأمران النساء الباحثات عن الحفريات يشعرن بلذة شديدة حين يحفرن الأرض، وينجذبن الى رأس الأزميل اكثر مما تجذبهن رأس الإلهة تفريتيتى، ومهما كانت محاولتهن فإنهن تعجزن عن تحويل عيونهن عن رأس الأزميل كأنما هو العضو المنشود..."*.[١٩]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تعتبر دائما ضعيفة وحصلت على السب من الرجال . المرأة هي دائما خاطئة في أعين الرجال، وخاصة عند تغطية قضايا العمل، المرأة يختار الوظائف بأن تكون متخصصة في علم الآثار ويدّعيها الرجال أنها غير مثقفة وتحاول أن تحل على الإشباع الجنسى من وضظيفتها.

د) النسوية التحليل النفسي (Feminisme Psikoanalisis)

التحليل النفسي من حيث الكلمات التي تتكون من عناصر علم النفس والتحليل. علم النفس هو العلم الذي يدرس الناحية النفسية، السلوك، والطبيعة والمشاعر الإنسانية.

[١٩] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التحليل عن النسوية في علم النفس في رواية الحب في زمن النفط :

- " — *أنا جعان*

صوته أصبح مملوءا بالرقة. كان الجوع يهذب من طبيعة الرجال. يكشف عن الانسان تحت القشرة الخشنة. وامتلأ قلبها با لشفقة كالأم. دخلت المطبخ وأشغلت الموقد. ضغطت على المسدس فانطلقت الشرارة." [٢٠]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تدوم بصفتها اللطيفة بالرغم من أن كل يوم تحصل على معاملة غير عادلة جدا من زوجها أو رئيسها، لكنها ما زالت تشعر بالمودة للرجل.

- " وأحست يدا حانية تهدهدها. كانت بطبيعة الحال يد الرجال. من غيره؟ صوته فى أذنيها رقيقا كالهواء. "[٢١]

[٢٠] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ٩١

[٢١] نفس المراجع ص. ١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح من هذا المقطع أن المرأة دائما تشعر بالراحة إذا كان الرجل الذي يحبها يمسك بيديها، على الرغم من أن كل يوم كانت معذبة. ضعفت المرأة عندما تحصل على المودة من الرجل الذي تحبه، ولكن يجب أن تشعر بالتعذيب كل يوم.

المبحث الثانى : أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد في رواية " الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

إن أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد التى وجدتها الباحثة في رواية " الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي هي :

١. تتمنى المرأة أن تكون نبية مثل ما كان الأنبياء من الرجال كما يالي :

- " - سأكون نبية ...لأشفى الناس من الأمراض.

- هل فقدت عقلك ؟ لا يوجد بين الأنبياء إمراة واحدة! " [٢٢].

الشرح من هذا المقطع أن المرأة ترغب أن تكون نبيا حتى انها يمكن أن تساعد النساء الأخريات اللائى يحتجن إليها، فإن للنبى مكانة ممتازة عندالله وله معجزاة مثل شفاء المرضى، خاصة على الدفاع عن الضعفاء مثل المرأة.

[٢٢] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تأبى المرأة ما أمرها به زوجها فإنها تريد أن تكون في خياة حرية كما يلي :

- *"حين ثابت الى وعيها كانت تصيح. أين حقوق الإنسان ؟".* [٢٣]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة لا تبغص ان تنظر امرأة أخرى راقدة على الفراش. كلما نظرت في عيونها شدّة وطأة الألم. انها تريد أن تحرر امرأة أخرى أن تتم المرأة من العمل الشاق. تريد أن نقول أن للمرأة حقوقا متساوية مع الرجل.

- *"- ليس من الضروري أن تأكليه، عليك أن تطبخية!*

- لن أطبخه! ". [٢٤]

الشرح من هذا المقطع تأبى المرأة أن تمتثل أمر زوجها مثل الطبخ وغيره، وذلك من مقاومتها الرجل الذى لا يزال يأمرها بدون الاهتمام بحالتها وشعورها

"- حقوق المرأة ! ألاتعرفها ؟ !

- *هذا شئ لم نسمع به، وعندنا قانون حقوق الإنسان فقط. "* [٢٥]

---

[٢٣] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ٦١

[٢٤] نفس المراجع) ص. ٣٩

[٢٥] نفس المراجع ص. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تطلب حقوقها المرأة على الرجل يظلمها دائما مثل توظيف النساء بالعمل ويأمر المرأة برغبته، والمرأة تدعو النساء الأخريات للمطالبة بحقوقهم من الرجال، لكى لاتكون لهم أنانية في اضطهاد المرأة.

- *" أتدبر هؤلاء النسوة حركة ما؟ في غيونهن تحت السحابات نظرة متمردة . عمل مضاد في حالة كمون دائم. "* [٢٦]
- *" كانت لديها فكرة المقاومة. ورد الصفعة بالصفعة. لكن ذراعها ظلت ملتصقة بجسمها. ربما هى لزوجة النفط تجعل الأشياء تلتصق. أو لأن حركة راعة جاءت مباغته، ولم يكن أمامها وقت للحركة. في أعماقها أرادت الانقضاض عليه. لم يتحرك فيها شئ إلا الفكين. وانطلقت الصرخة من الحلق.* [٢٧] "

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تخطط الحركة مع النساء ضد الرجال الذين تم قمعهم، حتى أن الرجال يعرفون أن المرأة ليست ضعيفة وأنها ليست كما كان عندها من

[٢٦] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ٨٦
[٢٧] نفس المراجع ص. ٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قيل وكانت المقاومة عند رأي النساء متحيلة، وتغيّر ذلك بعد مرور الأوقات بظهور مقاومتهن الرجال.

- *" أنت لست بقرة عمياء تدور فى ساقية ؟ ينبغى أن يكون من حقك أن ترى ما حولك . أليس كذلك ؟ أم أنك اقترفت جريمة فى الخفاء فلم يعد فى مقدورك أن تظهرى أمام أهل القرية بوجهك المكشوف ؟ "*[٢٨]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة لا تريد أن يعاملها الرجل كالحيوان، و أن يؤمر من قبل الرجال على الرغم من أنه كان زوجها، وقالت انها تشعر بأن لديها حقا في مقاومة أو رفض ما قيل لها، وقال انها تحكي قصة امرأة قوية يمكن أن تكون نبية ولها معجزة لشفاء الكثير.

- " امتدت يدها وأمسكت يده. تشابكت أصابعهما . حوطها بذراع واحدة وحوطته بذاراعيهاالإثنتين. أغمضت عينيها، وكان هو مغمض العينين. "[٢٩]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة حاولت الحاربة الرأي الذى قاله الرجال وأن لهاحقا في إصدار الرأي بدون خوفها الرجال.

---

[٢٨] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ١١٢

[٢٩] نفس المراجع ص. ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. حصلت المرأة على وظيفة أهل الآثار ما حصل عليه الرجال كما يالي :

" – أنا باحثة محترمة !

أجل ، كم مرة حاولت أن تعرفه بنفسها. " [٣٠]

الشرح من هذا المقطع أن المرأة تفاخر بلقبها الجامعي فإنها باحثة خبرة ومحترمة. ولها قدرة في مجال التعليم أنها ليست أقل شأنا من الرجال.

[٣٠] نوال السعداوى، الحب في زمن النفط ،(القاهرة: دار مدبولي ١٩٩٣ م) ص. ١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوى :

نمرة	أنواع النسوية	المقطع
١ .	**النسوية الماركسية والاشتراكية**	– " لم يحدث أن خرجت امرأة ولم تعد .كان يمكن للرجل أن يخرج ولا يعود سبع سنين، ومن بعدها يحق للزوجة أن تتحرر منه." – "نعم ، غلبا ما يشير انشغال المرأة بأمور خارج البيت الى مرض نفسى. " – " جهزى العشاء ! صوت الرجل يخرق أذنيها. نبرة آمرة، طبيعية تماما حين يخاطب الرجل زوجته. خادمة غير مدفوعة الأجر. أيكون هو زوجها ؟ لا تعلم تماما متى تزوجها. ربما أقدم على الزواج منها في غيابها وحرر العقد دون حضورها. – " كلماأسرعت لتمش الى جوارلتمش الى جواره ترمقها عيناه فتبطئ السير لتصبح في المؤخرة. – "جعلها تبرك كالجمل. عصر خرقة بالية، ثم لفهاعلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		شكل دائرة. وضعها فوق رأسها. - " كانت تعود بجسد منهك. تتكور فوق الأرض. ركبتاها تحت ذقنها. حقيبتها تحت رأسها." - " يحصل الرجل على زجاجة كاملة لنفسه، ولإمرأته النصف. لم يكن للمرأة أن تتسلم نصيبها بنفسها ، ولا بد من زوج ينوب عنها أو وكيل آخر. - "هذا دليل على فجور النسوة. " - إذا هجرت المرأة فراش زوجها ليلة واحدة تعلق من شعرها يوم القيامة وتحرق في النار." - " رفعت ذراعها وهمت بإلقاء البرميل فوق رأسه. بدت لها الحركة مشروعة تماما. مجرد دفاعا عن النفس. قبل أن ترتفع ذراعها عاودت النظر فى عينيه، ثم تراجعت الى الوراء."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.	**النسوية الليبرالية**	- " لم تكون النساء تخرجت في إجازة. وإن خرجت واحدة فهي تخرج لقضاء حاجة ضرورية. قبل الخروج لابد من تصريح مكتوب من زوجها، أو مختوم رئيسها في العمل." - "امرأة شابة تنطلق في عمل بلا جدوى مثل جمع تماثيل قديمة؟! أليس ذلك دليل على المرض أو على الأقل الانحراف؟" - " تخفى الكتاب تحت الوسادة. تنتظر حتى ينام، ويغرق فى النوم. يتصاعد الشخير بذلك الإيقاع المنتظم. تفتح الكتاب وتقرأ. كانت هناك وصية من الإلهه الأم إلى ابنتها: - " أتقول السياسية ؟! ألا تعرف أنه محظور على النسوة تعاطى السياسة؟!"
٣.	**النسوي الراديكالية**	- " لا، كانت امرأة عادية لا تثير الرغبة في اغتصابها." - " المرأة كي تعوض عن رغباتها التى لم يتم أشباعها تستمتع بغرس رأس الأزميل في لأرض وكأنه عضو الرجل. - " أجل، ولى عدة مؤلفات في هذا المرض. فالمرأة مند

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		طفولتها تبحث عن هذا ((العضو)) دون جدوى، ومع اليأس تتحول هذه الرغبة الى رغبة أخرى." *- " واقع الأمران النساء الباحثات عن الحفريات يشعرن بلذة شديدة حين يحفرن الأرض، وينجذبن الى رأس الأزميل اكثر مما تجذبهن رأس الإلهة تفريتيتى، ومهما كانت محاولتهن فإنهن تعجزن عن تحويل عيونهن عن رأس الأزميل كأنما هو العضو المنشود..."*
٤.	**النسوية التحليل النفسي**	*- " — أنا جعان* *صوته أصبح مملوءا بالرقة. كان الجوع يهذب من طبيعة الرجال. يكشف عن الانسان تحت القشرة الخشنة. وامتلأ قلبها با لشفقة كالأم. دخلت المطبخ وأشغلت الموقد. ضغطت على المسدس فانطلقت الشرارة."* - " وأحست يدا حانية تهدهدها. كانت بطبيعة الحال يد الرجال. من غيره؟ صوته فى أذنيها رقيقا كالهواء."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد في رواية " الحب في زمن النفط" :

نمرة	أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد	المقطوع
١.	تتمنى المرأة أن تكون نبية مثل ما كان الأنبياء من الرجال	*- "- سأكون نبية ...لأشفى الناس من الأمراض.* *- هل فقدت عقلك ؟ لا يوجد بين الأنبياء إمراة واحدة!*
٢.	تأبى المرأة ما أمرها به زوجها فإنها تريد أن تكون في خياة حرية	*- "حين ثابت الى وعيها كانت تصيح. أين حقوق الإنسان ؟* *- "- ليس من الضرورى أن تأكليه، عليك أن تطبخية! لن أطبخه!* *- "- حقوق المرأة ! ألاتعرفها ؟ !* *- " هذا شئ لم نسمع به، وعندنا قانون حقوق الإنسان فقط.* *- " أتدبر هؤلاء النسوة حركة ما؟ في غيونهن*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		تحت السحابات نظرة متمردة . عمل مضاد في حالة كمون دائم. " - " كانت لديها فكرة المقاومة. ورد الصفعة بالصفعة. لكن ذراعها ظلت ملتصقة بجسمها. ربما هى لزوجة النفط تجعل الأشياء تلتصق. أو لأن حركة راعة جاءت مباغته، ولم يكن أمامها وقت للحركة. في أعماقها أرادت الانقضاض عليه. لم يتحرك فيها شئ إلا الفكين. وانطلقت الصرخة من الحلق." - " أنت لست بقرة عمياء تدور فى ساقية ؟ ينبغى أن يكون من حقك أن ترى ما حولك . أليس كذلك ؟ أم أنك اقترفت جريمة فى الخفاء فلم يعد فى مقدورك أن تظهرى أمام أهل القرية بوجهك المكشوف ؟
٣.	حصلت المرأة على وظيفة	-" أنا باحثة محترمة !

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	أهل الآثار ما حصل عليه الرجال	أجل ، كم مرة حاولت أن تعرفه بنفسها. "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id